

لسان العرب

(قبض) الْقَبْضُ خِلَافُ الْبَسْطِ قَبْضُهُ يَقْبِضُهُ قَبْضًا وَقَبْضُهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ تَرْكَوْتُ ابْنَ ذِي الْجَدِّينَ فِيهِ مُرْشَّةٌ يُقْبِضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَهيقُهَا وَالْانْقِبَاضُ خِلَافُ الْانْبِساطِ وَقَدْ انْقَبَضَ وَتَقَبَّضَ وَانْقَبَضَ الشَّيْءُ صَارَ مَقْبُوضًا وَتَقَبَّضَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ أَيْ انْزَوَتْ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْقَابِضُ هُوَ الَّذِي يُمَسِّكُ الرِّزْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفِهِ وَحِكْمَتِهِ وَيَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عِنْدَ الْمَمَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ أَيْ يَجْمَعُهُمَا وَقَبْضُ الْمَرِيضِ إِذَا تَوَفَّى وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ ابْنَاءَ لِي قَبْضَ أَرَادَتْ أَنْ فِي حَالِ الْقَبْضِ وَمُعَالَجَةِ الذِّزَعِ اللَّيْثِ إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبِضَكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنْهُ يُحْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ وَنَقْبِضُهُ مِنَ الْكَلَامِ إِنَّهُ لَيَقْبِضُ طُنْفَتِي مَا بَسَطَكَ وَيُقَالُ الْخَيْرُ يَبْسُطُهُ وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّْي يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا أَيْ أَكْرَهَ مَا تَكْرَهُهُ وَأَنْزَجَمْعُ مِمَّا تَنْجَمُ مِنْهُ وَالتَّقَبُّضُ التَّشَدُّجُ وَالْمَلَأُ قَابِضُ الْأَرْوَاحِ وَالْقَبْضُ مَصْدَرُ قَبِضَتْ قَبْضًا يُقَالُ قَبِضْتُ مَالِي قَبْضًا وَالْقَبْضُ الْانْقِبَاضُ وَأَصْلُهُ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ وَقَبِضَ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ جَمْعَهُ وَتَقَبَّضَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ أَيْ انْزَوَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ أَيْ عَنِ النَّفَقَةِ وَقِيلَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ أَيْ يُضَيِّقُ عَلَى قَوْمٍ وَيُوسِّعُ عَلَى قَوْمٍ وَقَبِضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَتَقَبَّضَ زَوَاهُ وَقَبِضَتُ الشَّيْءَ تَقْبِضًا جَمْعَتُهُ وَزَوَّيْتُهُ وَيَوْمٌ يُقْبِضُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ يَكْنَى بِذَلِكَ عَنْ شِدَّةِ خَوْفٍ أَوْ حَرَبٍ وَكَذَلِكَ يَوْمٌ يُقْبِضُ الْحَشَى وَالْقَبِضَةُ بِالضَمِّ مَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ يُقَالُ أَعْطَاهُ قُبْضَةً مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ كَفًّا .

(* قوله « أَوْ كَفًّا » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ أَيْ كَفًّا) مِنْهُ وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ اللَّيْثُ الْقَبْضُ جَمْعُ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ وَقَبِضَتُ الشَّيْءَ قَبْضًا أَخَذْتُهُ وَالْقَبِضَةُ مَا أَخَذْتَ بِجَمْعٍ كَفِّكَ كُلَّهُ فَإِذَا كَانَ بِأَصَابِعِكَ فَهِيَ الْقَبِضَةُ بِالصَّادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبْضُ قَبْضُ وَلُكِ الْمَتَاعِ وَإِنْ تُحَوَّلَ لَهُ وَالْقَبْضُ تَحْوِيلُكَ الْمَتَاعَ إِلَى حَايِ زَكِ وَالْقَبْضُ التَّنَاوُلُ لِلشَّيْءِ بِيَدِكَ مُلَامَسَةً وَقَبِضَ عَلَى الشَّيْءِ وَبِهِ يَقْبِضُ قَبْضًا انْزَحَنَى عَلَيْهِ بِجَمِيعِ كَفِّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَقَبِضَتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرِّسُولِ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَرَادَ مِنْ تَرَابِ أَثَرِ حَافِرِ رَسِ الرِّسُولِ وَمِثْلُهُ مَسْأَلَةُ لِكِتَابِ أَنْتَ مِنِّْي فَرَسَخَانِ أَيْ أَنْتَ مِنِّْي

ذُو مَسَافَةٍ فَرَسَخَيْنِ وَصَارَ الشَّيْءُ فِي قَبْضِي وَقَبْضَتِي أَيْ فِي مِلْكَِي وَهَذَا
 قُبْضَةٌ كَفِّي أَيْ قَدْرَ مَا تَقْبِضُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ قَالَ ثَعْلَبُ هَذَا كَمَا تَقُولُ هَذِهِ الدَّارُ فِي قَبْضَتِي وَيَدِي أَيْ فِي مِلْكَِي قَالَ وَلَيْسَ
 بِقَوِيٍّ قَالَ وَأَجَازَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ قَبْضَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَصْبِ قَبْضَتِهِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ
 بِجَائِزٍ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النُّحَوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ لِأَنَّهُ مُخْتَصٌ لَا يَقُولُونَ زَيْدٌ قَبْضَتَكَ وَلَا زَيْدٌ دَارَكَ وَفِي
 التَّهْذِيبِ الْمَعْنَى وَالْأَرْضُ فِي حَالِ اجْتِمَاعِهَا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ حَنِينٌ فَأَخَذَ
 قُبْضَةً مِنَ التُّرَابِ هُوَ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ كَالْغُرْفَةِ بِمَعْنَى الْمَغْرُوفِ وَهِيَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ
 وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَمَقْبِضُ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَالسِّيفِ وَمَقْبِضَتُهَا مَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ
 مِنْهَا بِجُمُعِ الْكُفِّ وَكَذَلِكَ مَقْبِضُ كُلِّ شَيْءٍ التَّهْذِيبُ وَيَقُولُونَ مَقْبِضَةُ السَّيْفِ السَّيْفُ
 وَمَقْبِضُ السِّيفِ كُلُّ ذَلِكَ حَيْثُ يُقْبَضُ عَلَيْهِ بِجُمُعِ الْكُفِّ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَقْبِضَةُ مَوْضِعُ الْيَدِ
 مِنَ الْقَنَازَةِ وَأَقْبَضَ السِّيفَ وَالسَّكِينَ جَعَلَ لِهَما مَقْبِضًا وَرَجُلٌ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ لِلَّذِي
 يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ وَيَرْفُضَهُ وَهُوَ مِنَ الرَّعَاءِ الَّذِي
 يَقْبِضُ إِبْلَهَ فَيْسُوقُهَا وَيَطْرُدُهَا حَتَّى يُنْهِيَهَا حَيْثُ شَاءَ وَرَاعٍ قُبْضَةٌ إِذَا كَانَ
 مُنْذَقْبِضًا لَا يَتَفَسَّحُ فِي رَعْيِ غَنَمِهِ وَقَبِضَ الشَّيْءَ قَبْضًا أَخَذَهُ وَقَبِضَ الْمَالَ
 أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَالْقَبِضُ مَا قُبِضَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَتَقْبِضُ الْمَالَ إِعْطَاؤُهُ لِمَنْ
 يَأْخُذُهُ وَالْقَبِضُ الْأَخْذُ بِجَمِيعِ الْكُفِّ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالتَّمَرُ فَجَعَلَ يَجِيعُ بِهِ
 قُبْضًا قُبْضًا وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ هِيَ الْقُبْضُ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَصَادِ وَقَدْ رَوَى بِالضَّادِ
 الْمَهْمَلَةِ وَدَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبِضِ بِالتَّحْرِيكِ يَعْنِي مَا قُبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ اللَّيْثُ
 الْقَبِضُ مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ فَأُلْقِيَ فِي قَبْضِهِ أَيْ فِي مُجْتَمَعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ
 سَعْدًا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَتِيلًا وَأَخَذَ سَيْفَهُ فَقَالَ لَهُ أَلْقِهِ فِي الْقَبِضِ وَالْقَبِضُ
 بِالتَّحْرِيكِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ وَهُوَ مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ
 سَلْمَانٌ عَلَى قَبِضٍ مِنْ قَبِضِ الْمُهَاجِرِينَ وَيُقَالُ صَارَ الشَّيْءُ فِي قَبْضِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ
 أَيْ فِي مِلْكِكَ وَالْمَقْبِضُ الْمَكَانُ الَّذِي يُقْبَضُ فِيهِ نَادِرٌ وَالْقَبِضُ فِي زَحَافِ
 الشَّعْرِ حَذْفُ الْحَرْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ مِنَ الْجُزْءِ نَحْوِ النُّونِ مِنْ فَعُولِنَ أَيْنَمَا تَصَرَّفْتَ وَنَحْوِ الْيَاءِ
 مِنْ مَفَاعِيلِنَ وَكُلُّ مَا حُذِفَ خَامِسُهُ فَهُوَ مَقْبُوضٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَقْبُوضًا لِإِيْفُصَلٍ بَيْنَ مَا
 حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَوَسْطُهُ وَقُبِضَ الرَّجُلُ مَاتَ فَهُوَ مَقْبُوضٌ وَتَقَبَّضَ عَلَى الْأَمْرِ
 تَوَقَّفَ عَلَيْهِ وَتَقَبَّضَ عَنْهُ اشْمَأَزَّ وَالانْقَبَاضُ وَالْقَبَاضَةُ وَالْقَبِضُ إِذَا كَانَ
 مُنْذَكَمِشًا سَرِيعًا قَالَ الرَّاجِزُ أَتَتَكَ عَيْسُ تَحْمِيلُ الْمَشْيِ مَاءً مِنْ
 الطَّائِفَةِ أَوْ ذِيًّا يُعْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيدُ أَنْ يَرْفَعَ الْمُؤْزَرَ عَنْهُ
 شَيْئًا وَالْقَبِضُ مِنَ الدُّوَابِّ السَّرِيعِ نُقِلَ الْقَوَائِمُ قَالَ الطَّيْرُ مَاحَ سَدَّتْ بِقَبَاضَةٍ

وَتَذَنَّتْ بِلَيْنٍ وَالْقَابِضُ السَّائِقُ السَّرِيعُ السَّوْقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا سَمِيَ
السَّوْقُ قَبْضًا لِأَنَّ السَّائِقَ لِلْإِبْلِ يَقْبِضُهَا أَيْ يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ سَوْقَهَا
فَإِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ تَعَذَّرَ سَوْقُهَا قَالَ وَقَبِضَ الْإِبِلَ يَقْبِضُهَا قَبْضًا سَاقَهَا
سَوْقًا عَنِيفًا وَفَرَسَ قَبْضُ الشَّدِّ أَيْ سَرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ وَالْقَبْضُ السَّوْقُ
السَّرِيعُ يُقَالُ هَذَا حَادٍ قَابِضٌ قَالَ الرَّاجِزُ كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ بِالْغَمَلِ
لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغِضُ .

(* قوله « بالغمل » هو اسم موضع كما في الصحاح والمعجم لياقوت) .

تَقْبِضُ أَيْ تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ هَلْ لَكَ
وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجْومَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ ؟ وَيُقَالُ انْقَبِضَ أَيْ
أَسْرَعَ فِي السَّوْقِ قَالَ الرَّاجِزُ وَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي الْفَضَّاضِ وَسُرْعَتِي بِالْقَوْمِ
وَانْقَبِاضِي وَالْعَيْرُ يَقْبِضُ عَانَتَهُ يَشْلُلُهَا وَعَيْرُ قَبْضَاةٍ شَلَّالٌ وَكَذَلِكَ حَادٍ
قَبْضَاةٌ وَقَبِضَاةٌ قَالَ رُبُّهُ قَبْضَاةٌ بَيْنَ الْعَنَافِ وَاللَّيْقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ دَخَلَتْ
الْهَاءُ فِي قَبْضَاةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبِضَ بِهَا وَالْقَبِضُ الْإِسْرَاعُ وَانْقَبِضَ الْقَوْمُ
سَارُوا وَأَسْرَعُوا قَالَ آذَنَ جِيرَانُكَ بَانْقَبِاضِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضُونَ وَالْقُنُذَيْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ إِذَا الْقُنُذَيْضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالصُّحَى رَقَدْنَ عَلَايَهُنَّ
الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ وَالرَّجُلُ قُنُذَيْضٌ وَالضَّمِيرُ فِي رَقَدْنَ يَعُودُ إِلَى نِسْوَةٍ وَصَفْهُنَ
بِالنِّعْمَةِ وَالتَّزَرُّفِ إِذَا كَانَتِ الْقُنُذَيْضَاتُ السُّودَ فِي خِدْمَةٍ وَتَعَبَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَوْلُ اللَّيْثِ الْقَبِيبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ الْقُنُذَيْضَةُ بضم القاف والباء
وَجَمْعُهَا قُنُذَيْضَاتٌ وَأُورِدَ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ وَالْقَبِيبَةُ الْحِمَارُ السَّرِيعُ الَّذِي يَقْبِضُ
الْعَانَةَ أَيْ يُعْجِلُهَا وَأَنْشَدَ لِرُبُّهُ أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقُ
قَبْضَاةٌ بَيْنَ الْعَنَافِ وَاللَّيْقِ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَدْرِي أَيْ الْقَبِيبَةُ هُوَ كَقَوْلِكَ مَا
أَدْرِي أَيْ الطَّمَشُ هُوَ وَرَبَّمَا تَكَلَّمُوا بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النِّفْيِ قَالَ الرَّاعِي أَمْسَتْ
أُمَيْيَّةٌ لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةٌ وَلِلْقَبِيبِضِ رُغَاةٌ أَمْرُهَا الرَّشْدُ وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ
التَّدْبِيرُ الرَّفِيقُ بَرَّاعِيَّتِهِ إِنَّهُ لَقَبِيبُضٌ رُفَاضَةٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْبِضُهَا
فِي سَوْقِهَا إِذَا أَجْدَبَ لَهَا الْمَرْتَعَ فَإِذَا وَقَعَتْ فِي لُحْمَةٍ مِنَ الْكَلَالِ رَفَضَهَا حَتَّى
تَنْتَشِرَ فَتَنْتَرِعَ وَالْقَبِيبُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَالْقَبِيبُ عَلَى الْعَدُوِّ الشَّدِيدُ وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْذَرِيِّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَوْلَ الشَّمَاخِ وَتَعَدُّوْا وَالْقَبِيبُ عَلَى قَبِيلٍ
عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَدْرَ مَا بَالِي وَلَمْ أَدْرَ مَا لَهَا قَالَ وَالْقَبِيبُ عَلَى الْقَرْمِصِيِّ
ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ قَبِيبُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ يَقْبِضُ إِذَا نَزَا

فهما لغتان قال وأَحَسَبَ بَيْتَ الشَّمَّاخِ يُرَوَّى وتعدو القِدِيمَى بالصاد المهملة